بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين وغرس
كل واحد منهما في القبر فقالوا يا رسول الله لم وضعت هذا فقال
لعلهما يخفف عنهما العذاب

الباب السادس والعشرون

في الكذب والصمت وعن كعب الاحبار انه قال وجدت في بعض ما
انزل الله على موسى عم ان احببت ان اكون اقرب اليك من كلامك
فاكثروا الصلاة على محمد عم قال ابن مسعود انه في الكذب اسبع عشر افة
اولها الغيبة والثاني النميمة والثالث الكذب في القول
واليمين وهو من قبايح الذنوب ان الله لا يحب الكذابين وقال الله تعالى
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام الاية
وهذه الاية نزلت في حق العلماء الكافرين كما قال ابو هريرة قال عم
تقبلوا الي ستة نقبل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا
وعد فلا يخلف واذا اوتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم وكفوا
ايديكم واحفظوا فروجكم وروي ان رجلا جاء الى النبي عم وقال
اني اريد امن بك الا احب الزنا والخمر والسرقة والكذب وانت
منعت هذه الاشيا فان قنعت بترك واحد منها امنت بك فقال عم

اترك الكذب

اترك الكذب فقبل ذلك فاسلم فلما خرج عرض عليه الزنا
فتفكر فقال ان زنيت الآن سئلني سائل منه فان قلت لا
فقد كذبت والا فقد فسقت فتركه وكذا في السرقة فعاد
الى النبي عم وقال ما احسن ما فعلت لما منعتني عن الكذب وتسد
ابواب المعاصي علي فتاب عن الكل وعن ام كلثوم قالت سمعت
رسول الله عم لم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلث الرجل يقول
القول للاصلاح به والرجل يقول القول في الحرب والرجل
يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها وروي عن ابن عمر انه قال
قال النبي عم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن فعل
واحدا منهن لم يزل منه خصلة من النفاق احدها اذا تكلم كذب
واذا خاصم شتم خصمه واذا وعد خلف واذا عاهد نقض
وكذا قال عم اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان ذنوبه كعدد
النجوم احدها الصدق والثاني الشكر والثالث الحيا والرابع
الخلق قال عم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم حكي
ان جعفر الطيار وجد جناحين اخضرين من شيخين بالدر و
الياقوت